وأُخرِسَتْ أَلسُنُ المرجفين!!

فايز البخاري

■ بإطلالتِهِ الثانية عبر شاشة التلفزيون مِن مقر إقامته في الجناح الملكي بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض الذي يتلقّى فيه العلاج ويقضي فترة النقاهة عقب العمليات الناجحة التي أُجريت له جرّاء الحادث الجبان الذي استهدفه وكبار قيادات الدولة استطاع فخامة الرئيس الرمز المشير علي عبدالله صالح أنْ يخرس ما تبقّى مِن ألسُن المرجفين والمرضى الذين لا يحلو لهم العمل إلّا في وحل الغيبة والنميمة والتشكيك في كل ما هو وطني ومتميّز حِقداً مِن عند أنفسهم المريضة الموبوءة بكراهية كل ما يمت للحقيقة بصلة ولكل الرجال الأوفياء الذين لم يتلطّخوا بالعمالة والزيف والتضليل.

لقد زادتْ فرحة اليمن ليلة أمس لتصبح الفرحة فرحات وليستْ فرحتين لأنّ اليمنيين جميعاً في الداخل والخارج تأكّدَ لهم أنّ هذا الزعيم الفذ الذي أفنى عمرَهُ في خدمتهم قد تجاوز مرحلة الخطر وإلى الأبد إنْ شاء الله، ومِن جهة أُخرى اتضحَ لهم جليّاً مدى الحقد الدفين الذي يحمله زمرة المشترك والإخونجيين والإماميين الرجعيين تجاه هذا الوطن وتجاه رموزه الوطنية التي قدّمتْ لوطنها الكثير والكثير عبر مسيرتها القيادية في رأس هرم السلطة وفي الوقت نفسه أثبتتْ تلك الإطلالة البهيّة والرائعة أنّ لا مجال أمام القوى السياسية المعارضة إلّا التسليم بأنّ لا سبيل للتغيير إلّا عبر صناديق الاقتراع وأنّ لا حلّ لهذه الأزمة الراهنة سوى الجلوس حول طاولة الحوار والخروج بصيغة توافقية تضمن أمن واستقرار الوطن لتجاوز كافة التحديات، وبغير هذا النهج أو بمحاولة لَيّ الأذرع لا يمكن الخروج من بوتقة هذه الأزمة، والفترة السابقة من بداية الأزمة خير شاهد على ذلك.

أمّا أهم نقطة اتضحتْ مِن خلال تلك الإطلالة ومِن خلال المستجدات منذ إصابة فخامة الرئيس شفاهُ اللّهُ وعافاه فهي أنّهُ لايزال صمّام أمان لمختلف القوى والنقطة التي تلتقي عندها كل التيارات والاتجاهات مهما حاول المرجفون والحاقدون إنكار ذلك لأنّهم في يقينهم يعرفون أنّ علي عبدالله صالح ما كان يوماً من الأيّام إلّا متعصّباً لما يهم الوطن ومصلحته العليا وهو ما أقرّته قيادات معارضة كبيرة على رأسها اليدومي والزنداني والمتوكل والكثير ممن نكصوا اليوم على أعقابهم متنكّرين لكل ما قدّمَه فخامة الرئيس وكل ما شهدوا له به سابقاً وإلى وقت ليس بالبعيد.

ولَعلّ لقاء فخامة الرئيس بمساعد الرئيس الأمريكي أمس الأحد قد وضع النقاط على الحروف لتعرف كل القوى المغرضة وأصحاب القلوب المريضة أنّ فخامته لايزال هو ذاك الزعيم الذي يتمتع بذهن متقد وعقل راجح وبُعد نظر كان رفيقاً مخلصاً قاده لتحقيق الكثير من النجاح والتميز والتطور الذي ينعم به الوطن.

وإذا كان هناك مِن لوم يجب أن نوجهه اليوم ونحن نعيش غِمار فرحة شفاء الأخ الرئيس المشير علي عبدالله صالح فهو لأولئك الشباب المغرّر بهم –وهم قِلّة– الذين لايزالون مرابطين في الساحات مخدوعين بالشعارات التي ترفعها أحزاب اللقاء المشترك ومَن انضوى معها مِن عناصر الفساد التي انسلختْ عن النظام في محاولة للتطهُّر مِن أدران فسادها السابق الذي لاتزال تغوص في وحله حتى اليوم، وكذلك ما يردده المتساقطون الذين تساقطوا كأوراق الخريف مِن شجرة المؤتمر الشعبي العام الباسقة التي ستظل شامخة وستتجدد برغم تساقط تلك الأوراق الميتة التي لم يعد منها نفع.

وعتبُنا على هؤلاء الشباب أنّهم لم يفهموا حتى اليوم أصول وأبجديات اللُّعبة القذرة التي تديرها أحزاب اللقاء المشترك وتتزعمها عناصر الإخونجيين التي تحاول الزج بهم إلى التهلُكة في محاولة بائسة لتأجيج الوضع ومفاقمة الأزمة للحصول على قدرٍ كبير مِن كعكة السُّلطة على حساب هؤلاء الشباب الذين اتضح أنّهم في وادٍ وما يهدف له الإخونجيون وأتباعهم مِن أحزاب اللقاء المشترك في وادٍ آخر!

أمّا جماهير شعبنا الوفيّة التي خرجت إلى الشوارع مرّةً تلو الأُخرى فرحاً وابتهاجاً بشفاء وإطلالة فخامة الرئيس فإنّها تستحق كل الشكر والثناء لأنّها ضربَتْ أروع الأمثلة على الوفاء وأفصحتْ عن القدر الكبير من الحب الذي تحمله لهذا الزعيم الأنموذج الذي سيظل شامخاً بما قدّم للوطن وعظيماً بحب هذه الجماهير الغفيرة على رغم أنف المرجفين والحاقدين.

faiz.faiz619@gmail.com

قوة وحيدة

يحيى طاهر الحكيم

● بعد أن مَـنّ الله تعالى على فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة بالصحة والعافية، تكون تلك أهم المؤشرات على قرب انفراج الأزمة، وخروج اليمن من تداعياتها، بإذن الله.

فمِن حق الشعب اليمني أن يعيش حياةَ آمنة ومستقرة، تُحشد فيها الجهود والطاقات والموارد لإصلاح ما تهدم ودُمر ونُهب بفعل الأعمال العدوانية على هيئات ومؤسسات الدولة.

وهي في مجملها خسائر كبيرة وفادحة، فما بُني خلال عقود طويلة، دمرته العصابات المشيخية خلال أقل من أسبوعين، ما يؤكد بجلاء عدم إحساس هؤلاء بأية مسؤولية، وأن ما جرى خُطط له منذ وقت طويل، سعياً لنهب السلطة.

■ لم يكتف هؤلاء وأعوانهم بما نهبوه وراكموه مِن ثروات واستثمارات قائمة برعاية الدولة، بل بطروا ولم يرعوا نعمة الله عليهم، فأرادوا الاستيلاء على السلطة ومصادرة الدولة والحكومة وكل ما على البلاد من شجر وحجر وبشر، وكأن ذلك حق إلهي لهم!!.

لم يكتف هؤلاء بممارسة الاستبداد والاضطهاد للشعب اليمني الصابر على ممارساتهم الخارجة على القوانين والأعراف والأخلاق.

لم يكتف هؤلاء بإعاقتهم لمشروع بناء الدولة الراعية لجميع مواطنيها والمسؤولة الوحيدة عن حفظ حقوقهم وكرامتهم!!.

■ وبعد عودة فخامة رئيس الجمهورية ورفاقه بسلامة الله وحفظه إلى أرض الوطن، والدخول في حوار وطني جاد ومسؤول يؤسس لمرحلة جديدة، مرحلة يسودها الدستور والقانون، ويضع حداً لكل تجاوز يصدر عن أي كان؛ لأن أس مشاكلنا غض النظر عن تجاوزات البعض المضرة والخطيرة على المجتمع وسلامته وتعطيل جهود التنمية والبناء.

■ وليكن معلوماً، أنه لا قيمة للدولة وأجهزتها ودورها إذا لم يتم التعامل بشدة وصرامة مع أية تصرفات أو تجاوزات من قبل أي كان، فلا أحد يضع نفسه فوق القانون.

وأول خطوة في هذا السبيل، مصادرة الدولة للسلاح، والقضاء على أية قوة موازية للدولة ومؤسساتها، فهي بالقانون النافذ مَن يحمي الجميع.

هدم الصروح المشيدة ليس الطريق للإصلاح

جمال الظاهري

يخوض ابناؤنا الطلاب في المرحلتين الأساسية والثانوية اختبارات نهاية العام هذه الأيام في ظروف استثنائية، وتحت ضغوط نفسية لم يسبق لها مثيل على المستوى العالمي، فمن غياب المدرسين وتأخر الكتاب المدرسي وضعف الأداء التعليمي لكوادر التدريس ومناهج تجريبية تتحفنا بها وزارة التربية والتعليم بين عام وآخر يضاف لها هذ ا العام الانقطاع شبه التام للكادر التعليمي على مستوى الجمهورية طوال النصف الثاني من العام الدراسي، ليس هذا وحسب، ولكن ولكي تكتمل حلقة التدمير لهذا النشء البريء تتعطل الحياة العامة بكل مقوماتها المادية فمن انقطاع الكهرباء شبه الدائم الى خلق حالة من القلق والتوتر الذي أصاب الناس وحياتهم بالإرباك وزاد من الضغوط النفسية على الطالب والأسرة اليمنية التي أصيبت بالحيرة والقلق على مستقبل ابنائها فكانوا هم أولى ضحايا العمل الحزبي غير السوي.

وما يعانيه الوطن وابناؤه هذه الأيام نتيجة حتمية لسياسة ونهج حزبي أرعن انبرى له ثلة من الدخلاء على النهج الديمقراطي مستغلين ما توفر لهم من مساحة لممارسة العمل الديمقراطي الذي اختارته بلادنا في لحظة تاريخية كان لها مايبررها لهذا الاختيار كأسلوب توفيقي التقى عليه عدد من الأطراف من الوسط السياسي، لما رأوا فيه من مخرج لما كانت تعانيه اليمن إبّان قيام الوحدة المباركة، متغاضين عن ما قد ينتج عن هذا الاختيار حين يطرح في الواقع العملي، فجاء اختيارهم دون قيد أو شرط ودون مراعاة لما قد يعترض هذا الاختيار من مآزق قد تفتعلها عناصر الرجعية ومشائخ ووجهاء المكونات القبلية بصورة لا تمت إلى العمل الحزبي والديمقراطي بصلة، وأنهم قد يستغلون ذلك لتحقيق منافعهم الشخصية على حساب المجتمع والوطن الذي هو الهدف الأساس من اختيار الممارسة الديمقراطية تحقيقاً لمصالحه وتطلعاته لحياة كريمة ومستقبل أفضل، إلا أن عناصر من هذه العينات الرعناء التي يفتقد اصحابها كل ابجديات العمل السياسي والحزبي قد أساءوا إلى الممارسة الديمقراطية أيما اساءة، بل واكثر من ذلك حين تخلوا عن ابسط قيم العمل الأخلاقي والوطني وصولا الى فقدانهم للروح الانسانية التي تحترم حق الغير في ممارسة حياته العامة بكل حرية.

يؤدي أبناؤنا الطلاب في المرحلتين الأساسية والثانوية اختباراتهم تحت كم هائل من الضغط والشد النفسي، والتوتر والقلق وبالاخص طلبة الثانوية العامة الذين كانوا يتطلعون لتحقيق تحصيل علمي يؤهلهم للمنافسة على المقاعد الدراسية في أرقى الكليات، إلا أن رياح السياسة أتت بما لا تشتهيه سفنهم المبحرة في ميدان التحصيل العلمي.

أما أبناؤنا الدارسون في مرافق التعليم الأكاديمي فحدّث ولا حرج فوضعهم أسوأ من إخوانهم طلبة المدارس، فحقوقهم الأساسية في التعليم قد صودرت بالقوة فمنعوا من مواصلتهم للدراسة، حيث تم الاستيلاء بالقوة على منابرهم التعليمية ومنعوا من حق اختيار الدراسة حين تم الاستيلاء على مقرات كلياتهم، وهدد مدرسوهم بأعمال قمعية إن لم يمتثلوا لقرارات المتجمهرين أمام جامعاتهم.

قاتل الله الحزبية الجاهلة وساستها الحمقى وقادتهم الأنانيين الذين لم يكلفوا أنفسهم التوقف لبرهة من الزمن لتدارس تبعات أعمالهم الصبيانية الطائشة التي لم تلق بالا لمصير أبنائنا من الطلاب وما يمكن أن يصيبهم بسبب تكالب هؤلاء الساسة على مكاسب يجنونها من عرق البسطاء من أبناء هذا الشعب المبتلى بجهل النخب وجشعهم اللا متناهي وانعدام المسئولية الوطنية والأخلاقية والإنسانية لديهم.

ليس للحماقة من دواء كما قال الشاعر قديما (لكل داء دواء يستطب به .... إلا الحماقة أعيت من يداويها)، نعم إنها الحماقة في أنصع صورها والجشع الشيطاني في أوج نشاطه وإلا فليقل لي أحدكم هل سمع في أي نشاط شعبي وجماهيري ناهيك عن ما يسمونه ثوري في أي بلد على وجه البسيطة ان هناك من نادى ورفع شعارات من قبيل ما سمعناه وشنفت به مسامعنا (لا دراسة ولا تدريس) ! هل هذا يعقل ان تصل بنا الحماقة الى هذا المستوى الهابط من الإدراك، المصيبة الأجل أن يلاقي هذا الشعار التأييد من قبل أناس يقدمون أنفسهم لنا على انهم المنقذ مما أصاب البلد من التخلف وانهم مشاعل للتنوير والرقي، ألم يكن من الأولى بهؤلاء أن يكونوا شديدي الحرص على مستقبل أجيالنا، ويعرفوا أن ضياع عام دراسي خسارة كبيرة يتحمل تبعاتها الطالب والاسرة والمجتمع.

ليس غريباً أن تكون نتائج أعمال يقودها (.....) من مدعي التنوير والرقي، وهواة القفز على الواقع والمنطق إلى غيره لماذا هذه المغالطات التي يكتوي بها اصحابها قبل غيرهم ويكتوي بنيرانها شعبنا اليوم؟ ونحن نعلم علم اليقين أننا مازلنا نعيش ظلمات من فوقها ظلمات ومن تحتها ظلمات (ظلمات بعضها فوق بعض)، وإنه من المبكر علينا أن نندفع مع الآخرين الذين يعرفون من أين يأتي الخلل وما هي الوسائل لتصحيحه محددين هدفهم بكل وضوح لا متأثرين بهذا أو ذاك مؤمنين ببعضهم وكلهم استعداد أن يفدوا أوطانهم بأنفسهم كي ينعم أبناؤهم بنعمة الاستقرار والحياة الكريمة.

ومن أجل ذلك يحسبون الصغيرة قبل الكبيرة إذا ما قرروا أن ما هو قائم لم يعد يصلح لهم، من أجل ذلك وكي يؤسسوا لأوطانهم صروحاً جديدة من الأمجاد محافظين على ما تحقق لهم بإصرار الواثق مما يريده وبعزيمة الأوفياء للماضي الذي سيبنى عليه المستقبل مع حرصهم الشديد على الحفاظ على كل المكتسبات، وأن لا يتأثر أي فرد أو شريحة أو مصلحة أو وزارة أو منجز قائم، وليس أدل على ذلك الوعي والإدراك الذي شاهدناه وسمعناه جميعاً حين اصطف الشباب المصري والتونسي أمام المرافق الحكومية مدافعين بأرواحهم على إرث وطنهم ومنجزاته وكلهم بعزيمة الأبطال الأوفياء المحبين لأوطانهم عزيمة لا يأتيها الريب من أي اتجاه محددين سقف أفعالهم بما لا يسمح بإحداث خلل أو ضرر أو شرخ في جسم مجتمعاتهم وإدراك ينُم عن مواطنة مسئولة –الفرد من أجل الكل والكل من أجل الفرد – .

وبالعودة لما شهدته ساحاتنا ترتسم أمام كل ذي عقل وضمير العديد من علامات الاستفهام والتعجب لما حدث ويحدث اليوم وما سيكون عليه مستقبل هذه بوادره وهذا نهج رواده ومريديه؟ وكيف يعقل أن نتقبل تضحيات أبنائنا بمستقبلهم التعليمي بهذه السذاجة ؟ كيف نقبل أن يقال انه يراد لنا الخير مِن أناس لم نلمس من قبلهم حرصاً أو إحساساً بالمسئولية تجاه ممتلكات الأفراد أو تجاه ما تحقق لشعبنا من مشاريع متواضعة على مدى عقود من الصبر والتحمل للمعاناة والحرمان؟.

إنها بديهيات لا تحتاج الى التوضيح يعلمها المتعلمون وانصاف المتعلمين بل ويدركها الإنسان العادي الذي لم يحصل على حقه في التعليم، قاتل الله الحقد والعصبية ومدعي المعرفة من أعداء الحياة فهم الأشد خطراً من الجهل عينه، وحفظ الله اليمن وجنبه حماقاتنا وزيغ نخبنا وطيش وانفعالات عوامنا، والله نسأل أن يهدي معلمينا وورثة أنبيائنا الى فهم ما يراد لنا وإدراك ما يقترفونه في حق أبنائنا وحق أنفسهم ووطنهم من ذنب، ثم كيف طاوعت حملة العلم أنفسهم حين تخلوا عن أداء رسالتهم السامية ليستبدلوها بجرم في حق وطنهم وشعبهم ودينهم.

قد يقبل العقل أعمال الفوضى والتخريب من قبل العوام ويشفع لهم جهلهم في ذلك ولكن من مربين هذا ما لا يتسق أو يستقيم لذي عقل فما بالك بمدرس وطبيب ومحام ومهندس، هل بلغ بنا الحقد على انفسنا أن نحارب أنفسنا وندمر حاضرنا ومستقبل أبنائنا – يا الله– وندعي بعد هذا كله إنما أردنا إصلاحا، لعمري إنه الضلال المبين، وقبل أن يقول قائل إني من أعداء الثورة (خاصته) أقول: إن كان ما تسمونها ثورة هي ما شهده الوطن خلال الشهرين الماضيين فأقول نعم إني من أعداء هكذا ثورات بل وأمقت من يدعو لها، في حين أني من هواة التجديد لكل شيء في الحياة، من هواة التقويم لما اعوج، من هواة الريادة لشعبي ووطني من هواة العدالة والحرية والكرامة التي لا تأتي على نقيض مبادئي وقيمي وحرصي على حياة أبناء وطني ومقدراتهم، ولا تهدم معبدي الكبير (اليمن) على رؤوس قاطنيه.

aldahryg@yahoo.com

القائد الذي به عرف العالم اليمن

طه العامري

.. بتقاسيم وجهه ترتسم خارطة الوطن، وله حضور في الوجدان والذاكرة بحجم الوطن، العلاقة به لم تعد علاقة رئيس بشعب، بل هي أعظم من هذا وأكبر وأكثر حميمية، إنه القائد الاستثنائي الذي بزغ نجمه في ومضة تاريخية كانت فيه قلوب شعب قد بلغت الحناجر، وكان الوطن حينها على شفا جرف هار فانقذ بوصوله لمركز المسئولية شعباً ووطناً وانطلق يرسم خارطة أحلامنا وأحلامه على جبين الزمن وفي متواليات السنين والشهور والأيام.. نعم إنه فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله – أقف اليوم إجلالا بين يديه عبر ومن خلال جسور المشاعر التي تربطنا جميعا بهذا القائد الذي لم يكن كبقية القادة والمسئولين الذين عرفهم شعبنا كما أنه لم يكن كأي قائد عرفته المنطقة المحيطة بنا.. لكنه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي حمل لحظة صعوده موقع المسئولية (كفنه) كما حمل أحلامنا بوطن آمن وأحلامه بمجد وطن ، وعلى هذا الدرب ومن أجل هذه الأحلام انطلق هذا القائد بكاريزمية استثنائية يسطر على جبين الزمن إرادة وطن وأحلام شعب وتطلعات قائد لم تكن المسئولية يوما بفكره وقناعته وسلوكه مغنما بل مغرما، وكانت اليمن ولاتزال هي هدف وغاية هذا القائد الذي لم يخذل أهله ولم يكذب شعبه وإن كان فينا من خذله وكذب عليه وغدره ولكن لن يفلحوا أبدا فالله الذي قيض لنا هذا القائد في ومضة تاريخية وفي لحظة كان فيه الموت على وشك أن يصبح إنجازنا الحضاري الأبرز لمع نجم القائد الذي لم يكن حاملا معه (عصا سحرية) لكنه كان حاملاً لأحلام وطنية تمتد بامتداد خارطة الوطن ، وكبيرة هذه الأحلام بكبر الوطن ومتنوعة بتنوع أحلام وتطلعات الشعب الذي لم يكن قبل فخامة الأخ الرئيس قد عرف أبسط ابجديات الحياة والعيش بالطرق الحضارية التي توصل إليها اليوم مع فخامة الأخ الرئيس.

شكل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله – في حياة الوطن والشعب وتحولاتهما حالة استثنائية في مسار استثنائي وكانت حصيلة هذا منجزات استثنائية لم يتوصل لها من سبقوه ولن يستطيع من بعده حتى الحفاظ عليها إن لم يعمل هو بنفسه ووفق رؤيته وبطريقته على أن تظل هذه التحولات والمنجزات في ديمومة المسار الوطني والتاريخي بعيدا عن مساومات المساومين ومفاصلة سماسرة الأوطان وتجار الشعوب الذين لن يترددوا مقابل مصالحهم أن يرتكبوا حتى الموبقات بدليل الجريمة التي أقدم عليها ضعفاء النفوس ممن حاولوا اغتيال فخامة الأخ الرئيس وجميع أركان الدولة، جريمة أشك أن من يقف خلفها يمني أو مسلم أو لديه حتى ذرة من أخلاق أو قيم ، فالجريمة وبهذه البشاعة من حيث المكان والزمن والتوقيت لا يقوم بها إلا من تجرد من كل القيم الإنسانية وخرج من فئة البشر إلى فئة أولئك القتلة الذين تسيطر عليهم عصابات إجرامية محترفة غارقة بالدماء إنني أقف أمام فخامة الأخ الرئيس الإنسان والقائد والزعيم والأب والمرشد والموجه وصاحب القلب الكبير الذي لم يعرف عهده غير الحب والتنمية والتوافق والصفاء وإن كانت هناك محطات عكرت صفو عهده فهي لم تكن من صناعته بل صناعة محترفي الإجرام الذين انكشفوا خلال الأزمة التي افتعلوها دون مبرر غير رغبتهم في السلطة والتسلط، لكنه ظل فعلا شامخا كالجبل لا تهزه العواصف والمؤامرات وظل يعمل بوتيرة عالية ويقظة لكي يجنب الوطن والشعب مغبة وتبعات مؤامرة تحيكها قوى داخلية مترفة بالفساد والعبث والذين خرجوا لينصبوا أنفسهم أوصياء على الوطن والشعب هم من يتحملون تبعات كل الظواهر السلبية التي عشناها بحكم مسئولياتهم فالرئيس لم يكن هو الحاكم المطلق بل هناك مؤسسات وأجهزة وهناك أكثر من فريق متكامل كان يدير شئون البلاد التي لم تكن بيد الرئيس بل دولة بمؤسساتها وأجهزتها وسلطاتها السيادية والتشريعية والتنفيذية والقضائية.

ما أود قوله هنا هو أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يمكن وصفه باختصار بإنه (كثير علينا) إن كنا سنظل بهذا السلوك الاستلابي المدمر الذي يجردنا حتى من مشاعرنا ليس كوطنيين بل كبشر .. فهل راجعنا مواقفنا وأخطاءنا وأن ندرك حقيقة أن الله سبحانه وتعالى هو من يعز ومن يذل وليس بمقدور أي قوة مهما كانت أن تفرض خيارها على إرادة الله والله الذي حفظ هذا الرئيس سيظل حافظه وواقفاً بجانبه لأنه لم يهن عالماً ولم يذل شعبه ولم يتغطرس ولم يقتل ولم يفتح السجون والمعتقلات ويعتبر عهده العهد المزدهر الذي لم يعرف قبله اليمنيون عهداً بهذا الزخم والسكينة المجتمعية وربما لن يعرف بعده الشعب معنى للاستقرار، لكن علينا أن نصطف وأن نحكم الله ونتبع أوامره ونواهيه وأن لا ننجر وراء مزاعم من جعلوا الدين وسيلة لتحقيق مآربهم الخاصة ومصالحهم الحزبية.. أتمنى عودة فخامة الأخ الرئيس وجميع رموز الدولة سالمين ونعتذر لهم عما لحق بهم من قبل المارقين الذين ليسوا قطعا من شعبنا ولا ينتمون لقيمنا ولأخلاقيتنا فاليمن لم تنجب بعد من يعتدي على بيوت الله أو يكذب باسم الله.. للموضوع صلة.

ameritaha @ gmail.com